



محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2021

بعد، الاطلاع :

على القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية ،
وعلى محضر الجلسة الأولى ل تنصيب المجلس البلدي المنتخب والمنعقدة بقصر البلدية بالساحلين بتاريخ
2020/10/06 حيث تم انتخاب رئيسة البلدية و مساعديها .

وباستدعاء من السيد رئيس بلدية الساحلين معتمر عقد المجلس البلدي الجلسة التمهيدية للدورة العادية
الرابعة لسنة 2021 وذلك يوم **الجمعة 22 أكتوبر 2021** على الساعة الخامسة مساء بقصر البلدية بالساحلين برئاسة
السيد **خميس برقاش** رئيس البلدية وبحضور السيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم : أشرف ابن خديجة
- عامر عزيز و أمل القربي بصفتهم مساعدين ، - عماد الدين اللطيف رئيس الدائرة البلدية بمعتمر - سارة الباجي - خليفة
الصحراوي - ليليا ابن عون - رضا بن يحي - وهيب عمامو - ألفة الصحراوي و محمد هاشم التومية .

هذا وفي حين تغيب عن الاجتماع بعذر كل من السيد خالد الباجي و الأنسة : زهور رحيم تغيب بغير عذر السيدات
و السادة : سمية الأسود ، سلوى بن سعد ، الصحبي بن خليفة و إيمان بوعيشة ، و ذلك بع-د أن وجهت لهم إستدعاءات
شخصية مضمنة تحت عدد 2657 بتاريخ 08 أكتوبر 2021 ه ذا نصها : " وبعده، أشرف بإستدعائكم لحضور
و مواكبة أشغال اجتماع الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2021 وذلك يوم الجمعة 22 أكتوبر 2021
على الساعة الخامسة مساء بقصر البلدية بالساحلين (قاعة الجلسات) و التي سيتم خلالها و في اطار تفعيل اليات المقاربة
التشاركية عرض مشروع ميزانية البلدية لسنة 2022 و كذلك الاستماع لمشاغل المواطنين و تعريفهم بالبرامج و المشاريع
المستقبلية للبلدية .

و قد حضر عن الإدارة البلدية السيد: **محمد رشدي قواو** الكاتب العام للبلدية بصفته كاتب الجلسة .

كما واكب إجتماع الدورة جمع من المواطنين وبعض ممثلي مكونات المجتمع المدني .

إفتتح السيد رئيس البلدية الإجتماع بكلمة رحب في مستهلها بكافة الحاضرين ثم استعرض مختلف جوانب سير
العمل البلدي و كذلك جملة المشاريع التنموية التي هي بصدد الانجاز بالمنطقة البلدية و بجملة الاعتمادات المطلوبة
لإدخالها حيز التنفيذ و بالإشكاليات و التعطيلات التي حالت دون الانطلاق في انجازها .

(I) عرض المشروع الأولى لميزانية البلدية لسنة 2022 :

أحال السيد رئيس البلدية الكلمة إلى السيد: أشرف ابن خديجة ، رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف الذي تولى عرض ملخص مفصل لتقديرات مشروع ميزانية البلدية لسنة 2022 دخلا و صرفا من خلال جملة الموارد و النفقات المقترحة و ذلك طبقا لما نصت عليه أحكام الفصول من 166 إلى 176 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 و المتعلق بمجلة الجماعات المحلية ،

و ذكر السيد رئيس اللجنة الحاضرين في هذا الإطار بأنه تم ضبط ملامح مشروع ميزانية البلدية لسنة 2022 بالنسبة للموارد و النفقات باعتماد جملة من المعايير الموضوعية و الوثائق المحاسبية المتوفرة لدى البلدية و التي يبقى أهمها الحساب المالي لسنة 2020 و كذلك جملة التوصيات الواردة بالمنشور المشترك عدد 01 بتاريخ 06 جانفي 2020 المتعلق بتحديد الضوابط الخاصة بإعداد ميزانية البلديات و المصادقة عليها و تنفيذها و ختمها ، إلى جانب التعليمات الواردة بمنشور السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة بالنيابة عدد 02 بتاريخ 29 مارس 2021 و المتعلق بمرافقة البلديات في إعداد ميزانياتها لسنة 2022 ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية و الصحية الاستثنائية التي مرت بها بلادنا خلال السنتين الأخيرتين بسبب تفشي وباء كورونا المستجد و تداعياته السلبية على المالية العمومية و المحلية خاصة .

وذلك بعد أن توصلت البلدية بالتقديرات النهائية للاعتمادات المرصودة لفائدة البلدية من الدعم المالي لتمويل نفقات التصرف بعنوان سنة 2022 المقدرة بـ : : **767.846** د و ذلك تبعا لمكتوب السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة بالنيابة الصادر تحت عدد 252/2020 بتاريخ 03 سبتمبر 2021 ، و الوارد على البلدية بتاريخ 23 سبتمبر 2021 ،

و أوضح السيد رئيس البلدية أن القدرات المالية للبلدية ما فتأت تشهد تطورا خلال السنوات الأخيرة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة و ذلك بفضل توجه المجلس القائم على دعم الموارد و الضغط على النفقات مع مواصلة الاستجابة لطلبات المواطنين المتزايدة على الحاجيات من المرافق و الخدمات و ذلك بحسب الإمكانيات المتاحة ،

هذا و قد تابع المواطنون و ممثلي مكونات المجتمع المدني الحاضرين العرض الذي تم تقديمه بكل اهتمام بهدف مزيد تشريك المواطن في اتخاذ القرار و تكريس مقومات الشفافية و الحوكمة المحلية بالبلدية .

و قد نوه الجميع بهذه التجربة و تمنى للمجلس البلدي في هذا الإطار التوفيق و النجاح في مهامه قصد التوصل إلى تحقيق الميزانية دخلا و صرفا بما يعود بالنفع على المنطقة البلدية ككل .

(II) الإنصات لمشاغل و مطالب المواطنين متساكني المنطقة البلدية :

ثم أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للمواطنين الحاضرين لإبداء آرائهم و مقترحاتهم و تسجيل مطالبهم و قد تمحورت جملة هذه التدخلات فيما يلي :

- النظر في مزيد تنظيم سير حركة المرور و وضع حد لظاهرة الانتصاب العشوائي بوسط المدينة و التصدي للاستغلال المفرط للرصيف و في بعض الأحيان المعبد من قبل أصحاب المحلات المفتوحة للعموم و تطبيق القانون على المخالفين .

- التصدي لظاهرة البناء الفوضوي خاصة بالمنطقة الفلاحية ومواصلة حملة تنفيذ القرارات البلدية المتخذة ضد بعض المخالفين وذلك قصد وضع حد لظاهرة الزحف العمراني على مناطق تدخل الوكالة العقارية الفلاحية خاصة بعد الثورة وحماية الرصيد العقاري للأراضي الفلاحية و التي تحملت ميزانية الدولة أموالا هامة لتهيئتها وإدخالها في الدورة الاقتصادية .
- العمل على فض بعض الإشكاليات من خلال التسريع بمراجعة مثال التهيئة العمرانية للحد من التوسع العشوائي الذي اضر بالحدود المتاخمة للمنطقة الفلاحية وذلك من الجهتين الشرقية والغربية .
- المطالبة بالمحل البلدي المستغل من قبل جمعية المتقاعدين ووضعه على ذمة مكونات المجتمع المدني المحلي وتوفير فضاءات للجمعيات المحلية للنشاط .
- المطالبة بالرد على مطالب النفاذ للمعلومة في الآجال القانونية طبقا لما يقتضيه القانون عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 و المتعلق بالحق في النفاذ الى المعلومة .
- طلب تعديل معينات الاكزية التجارية القديمة منها و تحيين العقود المبرمة مع بعض المتسوغين خاصة بالحي التجاري بالساحلين و بوسط المدينة .
- الاستفسار عن مسألة الحدود الإدارية الترابية للبلدية في علاقتها بالبلديات المجاورة خاصة بلدية المنستير و بلدية سيدي عامر مسجد عيسى .
- التذكير بضرورة دعوة بعض الجمعيات الرياضية المحلية إلى تسديد معلوم استغلال الملعب البلدي بالساحلين .
- المطالبة بتفعيل لجنة الإعلام و التواصل و التقييم ودعوة السيد رئيس اللجنة إلى تحمل مسؤوليته فيما يتعلق بالإعلام و التواصل مع المواطنين و مكونات المجتمع المدني .
- الاستفسار عن أسباب التأخير الحاصل على مستوى الانطلاق في انجاز مشروع تعبيد الطرقات المدرج ضمن المخطط الاستثماري البلدي لسنتي 2020 و 2021 ،
- طلب الاطلاع على التقرير التحليلي المتعلق بالمرادوية المتأتية من عملية اقتناء عقار ما كان يعرف سابقا بجامعة التجمع بالساحلين و الذي كلف ميزانية البلدية قرابة المليون دينار منها 550 أذ قرص من صندوق القروض وكذلك تبرير التأخير الحاصل على مستوى انجاز عملية صيانة و تعهد هذه البناية .
- المطالبة بضرورة تكثيف حملات المراقبة الصحية على المحلات المفتوحة للعموم من قبل الهياكل المختصة قصد وضع حد للتجاوزات المسجلة و الحفاظ على صحة و سلامة المواطن .
- مطالبة المجلس البلدي بضرورة قيادة المسيرة التنموية للمدينة و دفع عجلة الاستثمار بها من خلال تركيز سوق مركزية للخضر و الغلال على غرار المناطق المجاورة و استرجاع الأموال المدفوعة للجنة المصادرة بعنوان اقتناء عقار ما كان يعرق سابقا بمقر جامعة التجمع بالساحلين باعتبار و أن هذا العقار هو في الأصل مقبرة و هو ملك خاص من أملاك البلدية و كان على المجالس البلدية السابقة التمسك بحقها في استرجاعه مجانا .
- برمجة إصلاح الطرقات و الأرصفة المتأكلة بكامل المنطقة البلدية الساحلين و معتمر والتي تضررت بفعل الأمطار الأخيرة و التدخل العاجل لسدم الحفر .

- التسريع باستغلال الأملاك البلدية و النظر في إبرام عقود شراكة مع القطاع الخاص لتهيئة فضاء ساحلينا .
- إتمام ربط زنقة أولاد السنوسي بالساحلين بعد أن تم فتحها على مستوى عقار ورثة بوزعبية بشبكة التطهير بها
يمكن من وضع حد للحالة المتردية التي أصبحت عليها وضعية هذه الزنقة خاصة عند نزول الأمطار.
- برمجة حماية الساحلين من الفيضانات خاصة على مستوى منطقة وادي الغدير المتاخمة لشارع مدريد من خلال
برمجة انجاز دراسة هيدروليكية لهذا الحي و التنسيق مع إدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز من اجل إيجاد حل لهذا
الوضع الكارثي الذي أصبح يهدد سلامة المواطنين خاصة عند هطول الأمطار وذلك نتيجة عدم قدرة البالوعات على
تحمل منسوب المياه المرتفع الوافد من منطقتي سيدي عامر و معتمر .
- ضرورة معالجة الوضع الكارثي على مستوى نهج الأغلبية بالساحلين نتيجة الانتصاب الفوضوي للباعة و تلوث
الحي جراء تعمد أصحاب محلات الدواجن سكب المياه الملوثة و الفضلات و الأوساخ بالطريق العام و بالحاويات الحديدية
- المطالبة بضرورة تفعيل قرار إحداث محطة لسيارات التاكسي الجماعي بالساحلين ووضع حد لظاهرة الوقوف
و التوقف بوسط المدينة بالساحلين خاصة من قبل أصحاب سيارات النقل العشوائي على مستوى دار الثقافة بالساحلين .
- مزيد العناية بالطرقات الرئيسية للمدينة ووضع حد لظاهرة تصريف المياه المستعملة خاصة على مستوى شارع
البيئة بالساحلين .

- ضرورة العمل على تنقية الأجواء من اجل توفير كل الظروف الملائمة لنجاح العمل التنموي بالبلدية
و ترك الخلافات جانبا بهدف دعم مسيرة البناء و التعمير و العمل على النهوض بالمنطقة البلدية على جميع المستويات
الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية و الرياضية و الصحية و بالتالي كسب الرهانات المستقبلية .
و في الختام شكر السيد رئيس البلدية كافة المتدخلين حاثا المواطنين بضرورة قيامهم بواجبهم الجبائي المواطنين
من خلال المبادرة بخلاص ما تخذ بذمتهم من اداء بلدي بما يمكن من تنمية الموارد المالية للبلدية و توفير التمويل الذاتي
اللازم لانجاز المشاريع و بالتالي ضمان نجاح مسيرة العمل التنموي بالبلدية خلال المدة النيابية الحالية .
ثم دعا رؤساء اللجان البلدية إلى دراسة هذه المطالب و مد المجلس البلدي بالحلول المتعلقة بها وذلك خلال الدورة
العادية القادمة ، و رفع الجلسة على الساعة السابعة و النصف مساء .

الساحلين في 22 أكتوبر 2021

رئيس البلدية

خميس براقاش

